

عنوان البحث

قياس كفاءه استراتيجيات إدارة الوقت وتأثيرها على إنتاجية العاملين في القطاع الطبي

إعداد الطالب/ عبد الرحمن خالد الرويثي

إشراف/

د.الفیصل حسن

د.فايز جراد

العام الدراسي:

2024

مقدمة

إدارة الوقت بفعالية أمر بالغ الأهمية في قطاع الرعاية الصحية، وخاصة في البيئات الديناميكية من كليات الطب الحكومية والخاصة. تتطلب طبيعة أدوار الرعاية الصحية في هذه البيئات التنظيم الدقيق، وتخصيص الوقت بكفاءة، وتحديد أولويات المهام الفعالة. في المجال المتميز في كليات الطب يتنوع متخصصو الرعاية الصحية - من أطباء وممرضين وموظفين إداريين إلى الباحثين - التوفيق بين العديد من الواجبات وتشمل توفير رعاية المرضى، وإجراء البحوث الالتزامات، والوفاء بالمسؤوليات التربوية، التعامل مع المهام الإدارية، والتقدم المستمر في التطور المهني. موازنة هذه الأدوار متعددة الأوجه مع ضمان رعاية عالية الجودة وتلبية المعايير الأكاديمية يتطلب مهارة بارعة في إدارة الوقت. (1)

التخطيط المتعمد والتحكم في الوقت الذي يقضيه في مهام محددة بهدف تعزيز الفعالية والكفاءة والإنتاج ويشار إليه باسم إدارة الوقت. على الرغم من أنها متاحة دائمًا ومطلوبة للجميع في الأنشطة التنفيذية، إلا أن الوقت هي واحدة من أغلى السلع في الحياة. ومن المهم بشكل خاص للعاملين في مجال الرعاية الصحية منذ ذلك الحين لأن له له تأثير على سلامة المرضى وجودة الخدمة. الجودة في الرعاية الصحية هي نتيجة للتعاون بين المرضى ومقدمي الخدمات في بيئة داعمة. (2)

لقد أدت الثورة الصناعية إلى ظهور فكرة إدارة الوقت، والتي تطورت منذ ذلك الحين إلى المفهوم المعاصر لتنفيذ المهام بشكل جيد واقتصادي يعتبر حسن التوقيت من السمات الأكثر انتشارًا في جودة رعاية المرضى، والذي يرتبط بسبعة جوانب ملحوظة ويثير فرصة تحقيق نتائج صحية مرغوبة تعد إدارة الوقت أمرًا ضروريًا نظرًا لأن المستشفيات وكليات الطب هي من بين المؤسسات الوحيدة التي تقدم تلك الرعاية الصحية على مدار الساعة. (3)

قد تكون هناك العديد من استراتيجيات إدارة الوقت تستخدم لتعزيز سلوك إدارة الوقت الفعال وتجنب أخطاء إدارة الوقت مثل امتحان اللحظة الأخيرة. يعد حشو المعلومات من المساهمين الرئيسيين في التوتر والنتائج الأكاديمية دون المستوى. لقد ثبت أن زيادة التحكم المدرك بمرور الوقت له تأثير إيجابي كبير على وجهات نظر الطلاب ومواقفهم تجاه الحياة والعمل، مما يعزز الإنتاجية ويقلل التوتر. (4)

عندما نظر نونيس وآخرون في "كيفية إدراك الطلاب"، فالسيطرة على الوقت تؤثر على ضغوطهم وضغوطهم الأخرى بالنتائج ذات الصلة، اكتشفوا أن الطلاب ذوي مستويات عالية كان التحكم المتصور مع مرور الوقت أقل إجهاداً أكاديمياً المستويات والأداء الأكاديمي المتفوق ومهارات حل المشكلات. (4)

لذلك يهدف هذا البحث إلى فهم مدى تأثير استراتيجيات إدارة الوقت المتبعة على إنتاجية العاملين في المؤسسات الطبية وتأثير ذلك على جودة الخدمة المقدمة للمريض.

مشكلة الدراسة

إن الإدارة هي العنصر الحاسم في الإنتاج والتنمية، ولن تستقيم الإدارة، إلا إذا استخدمت الوقت بفعالية. من هنا تظهر أهمية الوقت وضرورة وضع علاج جذري وحاسم لمشكلة إدارة الوقت عند المديرين وتقدير أهميته فليس المهم ما يقوم به المديرون من أعمال خلال أوقاتهم، بل المهم ما يحصلون عليه من نتائج خلال هذه الأوقات. وإن الوقت الضائع لدى المديرين يؤدي إلى ضياع وقت العاملين أيضاً. إلا أنه إذا تم استخدام وقت المديرين بفعالية سوف يقل الوقت الضائع للعاملين إلى حد كبير. إن مشكلة إدارة الوقت بالنسبة للمديرين ليست بالمشكلة السهلة، فهي من المشاكل المستعصية. ومن المهم معرفة كفاءة استراتيجيات إدارة الوقت المتبعة حالياً في القطاع الطبي؟ وكيف تؤثر هذه الاستراتيجيات على مستوى الإنتاجية لدى العاملين في هذا القطاع وعلى مدى الخدمة المقدمة إلى المريض

وبالتالي إن استثمار واستغلال الوقت من خلال إدارة ذكية وفعالة للوقت وإدارة واعية ومدركة بأهمية استغلال واستثمار الوقت تؤدي بذلك إلى زيادة عنصر الرضا الوظيفي، والرضا العام لدى العاملين، وإقلال معدل الدوران، وزيادة الاستقرار الوظيفي، وزيادة العمر الإنتاجي للعاملين. وتحسين الأداء الوظيفي. (الخضيري، 19:2000)

لقد بينت الكثير من الدراسات التي أجريت في مجال الإدارة العامة أن هناك قلة وضيقاً في وقت هؤلاء المديرين وأن هناك تزامناً للأعمال في جداولهم اليومية، لذا كان موضوع إدارة الوقت، وحسن استغلاله، من أجل تحقيق أهداف المنظمة، وتحسين الأداء الوظيفي، من الموضوعات المهمة في المؤسسات والأجهزة الحكومية. ونظراً لأهمية المستشفيات، وأهمية مديري الإدارات العليا والوسطى لهذه المستشفيات، وأهمية الوقت لديهم، حيث يعتبر من أهم عوامل نجاحهم هو إجادتهم لإدارة وقتهم بشكل جيد ولما له تأثير على أدائهم (ملحم : 2010)

أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال الأمور التالية:

1. الدراسة تلمس عنصر هام جداً من عناصر التنمية الاقتصادية والاجتماعية وهو عنصر الوقت.
2. إن الاهتمام بدراسة إدارة الوقت في القطاع الصحي سوف يثري الفكر الإداري والتراث العلمي في هذا القطاع، من خلال تحديد العلاقة بين إدارة الوقت والأداء الوظيفي لدى متخصصو القطاع الطبي.
3. ندرة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع

أهداف الدراسة

1. تقييم كفاءة استراتيجيات إدارة الوقت المتبعة في القطاع الطبي.
2. تحديد تأثير هذه الاستراتيجيات على إنتاجية العاملين في المؤسسات الطبية وكفاءة الخدمة المقدمة إلى المرضى
3. تقديم توصيات لتحسين استراتيجيات إدارة الوقت في القطاع الطبي وتعزيز كفاءتها
4. تسليط الضوء على أفضل الممارسات في إدارة الوقت في القطاع الطبي
5. تحسين الكفاءة الإنتاجية في القطاع الطبي

تساؤلات الدراسة

1. ما هي استراتيجيات إدارة الوقت الفعالة في القطاع الطبي؟
2. كيف تؤثر استراتيجيات إدارة الوقت على صحة وجودة إنتاجية العاملين في المؤسسات الطبية؟
3. ما التحديات التي تواجه العاملين في القطاع الطبي عند تطبيق استراتيجيات إدارة الوقت؟

فروض الدراسة

1. توجد علاقة إيجابية بين كفاءة استراتيجيات إدارة الوقت وزيادة إنتاجية العاملين في القطاع الطبي.
2. تؤدي استراتيجيات إدارة الوقت الجيدة إلى تقليل مستوى الضغط الوظيفي للعاملين وتحسين جودة العمل.

الدراسات السابقة

في دراسة (روزان, 2024) كانت عن قياس التوتر الناتج عن إدارة الوقت، استراتيجيات التعامل معه، والنوايا بعد التدخلات لدى المشاركين لتحسين الممارسات وتعزيز بيئة عمل صحية وكانت تهدف عن الكشف عن مستويات التوتر الناتج عن إدارة الوقت، استراتيجيات التعامل المتبعة، والنوايا بعد التدخل لتحسين الممارسات وتعزيز بيئة عمل أكثر صحة. تصميم الدراسة كانت دراسة مقطعية. ومكان وزمن الدراسة: أُجريت الدراسة في قسم علم الأمراض في كلية فزاعية الطبية خلال الفترة من 15 فبراير 2024 إلى 16 فبراير 2024. تم إجراء استبيان وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS، وتم توضيح النتائج من خلال الرسوم البيانية والجداول. أظهرت نتائج الاستبيان أن النساء كنّ أكثر تأثراً بالتوتر من الرجال، وأن المشاركين من كليات الطب الخاصة كانوا أكثر عرضة للتوتر، حيث كان معظمهم من إقليم البنجاب. كما أظهرت النتائج بعد الورشة رضا المشاركين، حيث أبدوا استعدادهم لتبني طرق متنوعة للتعامل مع التوتر.

في دراسة (سوزان, 2003) عن إدارة الوقت في مهنة التمريض: استراتيجيات وأساليب التنظيم كانت تتحدث استكشاف كيفية تنظيم الممرضات وإدارة وقتهن. أُجريت دراسة نوعية شملت روايات لـ 22 ممرضة، ومجموعات تركيز تضم 24 ممرضة، ومقابلات شبه منظمة مع 22 ممرضة. كما قمت، بصفتي باحثة ممارسة، بإجراء ملاحظات ومحادثات غير رسمية، مما وفر مزيداً من البيانات. تمت الدراسة في خمس مؤسسات رعاية صحية في المملكة المتحدة خلال الفترة من 1995 إلى 1999. وكانت تلك هي النتائج، تعد إدارة الوقت عملية معقدة، حيث تستخدم الممرضات مجموعة من استراتيجيات إدارة الوقت و عدة إجراءات. تم مناقشة استراتيجيتين من هذه الاستراتيجيات، وهما التنظيم الروتيني وتحديد الأولويات، بما في ذلك تأثيراتهما على فهم إدارة الوقت من قبل الممرضات في الممارسة السريرية.

في دراسة (بوزكري, 2023) يهدف البحث إلى تحديد تأثير إدارة الوقت على مستوى أداء العاملين في قطاع الصحة في ظل تفشي وباء كورونا المستجد، ولذلك استخدمنا أسلوب النمذجة بالمعادلات الهيكلية على عينة

متكونة من 84 فرد من أطباء وممرضين في الجزائر، وقد توصلنا إلى وجود تأثير معنوي إيجابي بين كل من استراتيجية تنظيم الوقت، تخطيط الوقت، مراقبة العامل للوقت وأداء العاملين، أما عن قدرة النموذج فقد تبين لنا من خلال مؤشرات الجودة والموثوقية أنها مقبولة.

في دراسة (منى، 2016) كانت تتحدث عن إدارة الوقت وعلاقتها بالأداء الوظيفي الموضوع، فإن مشكلة الدراسة تكمن في استقصاء طبيعة العلاقة بين إدارة الوقت والاداء الوظيفي لدى مديري الإدارات العليا والوسطى بالمستشفيات العامة والخاصة في مدينة بنغازي.

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري الإدارات العليا والوسطى بالمستشفيات العامة والخاصة الواقعة في مدينة بنغازي وبلغ عددهم (225) مديراً، وتم أخذ عينة بالطريقة العشوائية الطبقية حيث بلغ عددها (145) مديراً وبعد توزيع عدد (145) استبانة على عينة الدراسة تم استرجاع (139) استمارة صالحة للتحليل الإحصائي.

ولتحليل البيانات التي جمعت من عينة الدراسة ولتحقيق أهداف الدراسة، تم الاستعانة بالحاسب الآلي واستخدام برنامج الجزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss)، حيث تم استخدام النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم استخدام معامل الارتباط (بيرسون) لقياس الارتباط بين إدارة الوقت وابعاد الاداء الوظيفي للمديرين قيد الدراسة وقد خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ما يلي:

1. إن مديري الإدارات العليا والوسطى بالمستشفيات العامة والخاصة في مدينة بنغازي لديهم مستوى مرتفع في إدارة الوقت كما جاء مستوى الأداء الوظيفي مرتفعاً. 2- عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية للمتوسطات متغيري الدراسة (إدارة الوقت، الأداء الوظيفي) تعزي لمتغير نوع المنظمة. (8)

في دراسة يوسف (1990) أجريت هذه الدراسة علي عينة من خمسين مديرا ومشرفا تمثل الإدارة الوسطى في عدة قطاعات مختلفة بالعراق ، وقد استهدفت تشخيص وأهمية إدارة واستثمار الوقت لهؤلاء المديرين وكان من نتائج هذه الدراسة ، أن هناك مضيعات تؤدي إلى هدر الوقت منها ،المقاطعات الهاتفية الاهتمام بالأعمال والواجبات كافة بنفس الأهمية، اعتماد سياسة الباب المفتوح ، إنجاز أعمال وواجبات المرؤوسين ، كثرة الملفات والتقارير علي سطح المكتب ، غموض الأهداف المركزية الشديدة ، الاجتماعات المتكررة ، وضعف الثقة بالمرؤوسين ، وعدم اعتماد مبدأ الأولوية والأسبقية في تأدية الأعمال.

دراسة (الغيث، 1990)، والتي أجريت على عينة من العاملين بالقطاع الحكومي داخل المملكة العربية السعودية، تحت عنوان "الإنتاجية في القطاع الحكومي"، توصل الباحث فيها إلى أن (57) من عينة البحث أعربت عن أن الوقت متاح لها غير كاف للوفاء باحتياجات العمل، كما توصل الباحث إلى قائمة تضمنت عشرة بنود تمثل أهم مضيعات الوقت للمديرين العاملين بالحكومة في المملكة العربية السعودية.

المنهجية وطرق البحث

لتحقيق الأهداف سوف تعتمد الدراسة على عدة أساليب علمية منها المنهج الموضوعي وتعتمد الدراسة

على

- المنهج الوصفي التحليلي: ستعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وهو الأنسب لتحليل كفاءة استراتيجيات إدارة الوقت وتحديد مدى تأثيرها على إنتاجية العاملين. يسمح هذا المنهج بوصف الوضع الحالي وتقديم تحليل عميق لارتباط استراتيجيات إدارة الوقت بمستوى الإنتاجية.

2. عينة الدراسة

- اختيار العينة: ستشمل عينة الدراسة العاملين في القطاع الطبي، مثل الأطباء، والممرضين، والإداريين في المؤسسات الصحية.
- حجم العينة: يعتمد حجم العينة على حجم المجتمع المستهدف وطرق الإحصاء المستخدمة، العينة ممثلة لجميع الفئات الوظيفية في القطاع الطبي.

3. طرق جمع البيانات

- الاستبيان: سيتم تصميم استبيان خاص لجمع البيانات من العاملين حول كفاءة استراتيجيات إدارة الوقت وتأثيرها على إنتاجيتهم. سيشمل الاستبيان أسئلة مغلقة (اختيارات متعددة) وأخرى مفتوحة للحصول على تقييم شامل.
- المقابلات الشخصية: يمكن إجراء مقابلات مع بعض العاملين والمسؤولين في القطاع الطبي للحصول على وجهات نظر أكثر تعمقاً حول استراتيجيات إدارة الوقت وتحدياتها.

4. أدوات تحليل البيانات

- التحليل الإحصائي: سيتم استخدام برامج إحصائية (مثل SPSS) لتحليل البيانات الكمية المجمعة من الاستبيانات، مثل المتوسطات والانحرافات المعيارية لتحليل الفروقات.

- تحليل المحتوى: لتحليل البيانات النوعية من المقابلات المفتوحة والأسئلة المفتوحة في الاستبيان، يمكن استخدام أسلوب تحليل المحتوى لتحديد الأنماط والأفكار المتكررة.

5. ضبط المتغيرات

- المتغير المستقل: كفاءة استراتيجيات إدارة الوقت في القطاع الطبي

- المتغير التابع: إنتاجية العاملين في القطاع الطبي.

6. القيود والعوائق المحتملة

- التحديات الزمنية: قد يؤثر ضيق الوقت على قدرة الباحث على جمع البيانات من عينات كبيرة.

- استجابة العاملين: قد تتأثر جودة البيانات بعدم استجابة بعض العاملين أو عدم إعطاء إجابات دقيقة.

أدوات الدراسة

1. استبيان لقياس كفاءة استراتيجيات إدارة الوقت.

2. استبيان لقياس مستوى كفاءة إنتاجية العاملين في القطاع الطبي.

حدود الدراسة

1. الحدود الزمنية: السنة الدراسية 2024.

2. الحدود المكانية: مؤسسات طبية في مناطق مختلفة

المراجع

أولا المراجع العربية :

- 1- خضر ، يوسف (1990) ، " إدارة الوقت وعلاقتها برفع كفاءة أداء المدير في الإدارة
- 2- الوسطي " ، المركز القومي للتخطيط والتطوير والإداري – بغداد
- 3- الخضير ، محسن احمد ، (2000) الإدارة التنافسية للوقت " المنظومة المتكاملة
- 4- ملحم ، محمود إبراهيم (2010) ، " دراسة تحليلية للعلاقة بين إدارة الوقت وأداء العاملين " بالتطبيق علي المؤسسات العامة والخاصة بمحافظة قليقلية – دولة فلسطين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة كلية التجارة .

ثانيا المراجع الأجنبية

- 1- Victor, A. A. (2017). Time Management Strategies as a Panacea for Principals' Administrative Effectiveness in Secondary Schools in Enugu State, Nigeria. Online Submission, 3(9), 22-31
- 2 - Ryan, C., & Tauer. (2013). Time management: an imperative factor to effective service delivery in the Nigeria public service. Paper Knowledge. Toward a Media History of Documents, 12–26.
- 3 - Batarlienė, N., Čižiūnienė, K., Vaičiūtė, K., Šapalaitė, I., & Jarašūnienė, A. (2017). The impact of human resource management on the competitiveness of transport companies. procedia Engineering, 187, 110-116. doi: 10.1016/j.proeng.2017.04.356

4- Addis, B. A., Gelaw, Y. M., Eyowas, F. A., Bogale, T. W., Aynalem, Z. B., & Guadie, H. A. (2023). "Time wasted by health professionals is time not invested in patients": time management practice and associated factors among health professionals at public hospitals in Bahir Dar, Ethiopia: a multicenter mixed method study. *Frontiers in Public Health*, 11, 1159275.

5- Hashim, R., Hashim, S., Waseem, H., tul Naval, A., Ali, M., & Tariq, N. (2024). Stressors and Strategies for Time Management among Healthcare Workers in Public and Private Medical Colleges. *environment*, 4, 5.

6- Waterworth, Susan. "Time management strategies in nursing practice." *Journal of advanced nursing* 43.5 (2003): 432-440.

7- Ibtissam, Mordjane, and Bouzaher Nessrine. "The Reality of Crisis Management in Public Healthcare Institutions in Algeria during the COVID-19 Crisis Public Healthcare: Institutions in the Province of Khenchela as a Model".

8 -The University of Benghazi, formerly known as Garyounis University, is a public university in Benghazi, Libya, the country's second-largest city as well as one of the most prestigious institutes of higher education in the country. It was founded as the University of Libya on December 15, 1955